

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن كتاب سمط الدرر للحبیب علی بن محمد بن حسین الحبشي

سمط الدرر هو اسم الكتاب يجتمع فيه الصلوات من الشعر والثناء وتاريخ حياة والأخلاق. كتاب سمط الدرر هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وهو يتكوّن على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشترك آخر المقطع في الأصوات لايسما شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البديعة الأدبية.⁵⁶

ولد يوم الجمعة ٢٤ شوال ١٢٥٩هـ في بيت علم والدته الداعية علوية بن حسين الهادي الجفري أخذ عنها مبادئ العلوم ونص على تلمذته لها في كثير من إجازاته العلمية، ووالده العلامة مفتي الشافعية في تهامة الداعية محمد بن حسين الحبشي تلقى وأخذ عنه، وتلقه في صباه شيخ والده الإمام عبد الله بن حسين بن طاهر فقرأ عليه في المختصر في الفقه الشافعي.⁵⁷

هو الإمام العلامة والداعية الكبير والنحوي الشاهر مؤسس أول رباط علمي بحضرموت اليمن، الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد الأصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي الفقيه بن أحمد القاضي بن محمد بن حسين الترابي

⁵⁶ Muhammad Husain, *op. cit*

⁵⁷ Muhammad Husain, *op. cit*

بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.^{٥٨}

في يوم الخميس ٢٧ صفر ١٣٢٧هـ ابتداء في خطبة مولده سمط الدرر وأوله بعد البسملة: "الحمد لله القوي سلطانه، الواضح برهانه" إلى قوله: "وهو من فوق علم ما قد رأته، رفعة في شؤونه وكمالاً".

ثم أملى في مجلس آخر في المولد من قوله: "فسبحان الذي أبرز من حضرة الإمتنان" إلى قوله: "ويكتب بها بعناية الله في حزه". ويوم الثلاثاء فاتحة ربيع الأول ١٣٢٧هـ أمر بقراءة المولد الذي ابتداء في تأليفه، واستفتح ذلك بفاتحة عظيمة، وليلة الأربعاء ٩ ربيع الأول في بيته بعد أن أكمل تأليف المولد العظيم: ابتداء بقراءة المولد في بيته وقال: هذا محرّك جم؛ لأنه عادة إلا خرج من تحت المطرقة.

ويوم الخميس ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٧هـ أكمل الحبيب علي تأليف مولده العظيم سمط الدرر وقرئ عليه ذلك اليوم. ثم قرأ المولد في بيت تلميذه السيد عمر ابن حامد السقاف ليلة السبت ١٢ ربيع الأول ١٣٢٧هـ وجاء في مكاتبة من الحبيب علي من سيئون إلى أخيه الحبيب حسين في مكة وقال فيها: وقد ألفنا هذه السنة نبذة في ذكر مولد المصطفى سمينها "سمط الدرر في أخبار مولد خير

^{٥٨} طه بن حسن القاف، فيوضات البحر الملي، (٢٠٠٥م) ص. ١٣-١٤

البشر" جاءت على أسلوب حسن، تبعث من المحبين كامل الشجن من التعلق بجد الحسن.

وقد رتبنا قراءتها ليلة الجمعة من كل أسبوع على المعتاد، وانتشرت كثيرا في أطراف البلاد، ولعل مع القادمين إليكم نسخ منها تصفحوها وإن شئتم أن تنقلوها.. انقلوها. وبعد هذا التريخ كان بقرأ مولده الجديد "سمط الدرر" وكان قبل ذلك يقرأ "مولد الحافظ الديبعي".

وانتشر مولده العظيم في سيئون وفي حضرموت كلها، وفي أماكن أخرى بعيدة، وأقبل الناس على قراءته. ووصل إلى الحرمين الشريفين وإلى إندونيسيا وإفريقيا وظفار واليمن.^{٥٩}

ب- تقديم البيانات عن اسم التفضيل في الكتاب سمط الدرر

وهذا تقديم البيانات عن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر أربعة عشر

فصولا:

الفصل الأول

١- فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ خَلْقِهِ وَأَجَلَّ عَبِيدِهِ رَحْمَةً

في هذا النثر يجد الباحث اسمي التفضيل وهما "أشرف وأجل"، وهما اسما التفضيل على القياس، وحالهما مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعراب أشرف مضاف إلى كلمة خلقه وإعراب أجل مضاف

^{٥٩} فيوضات البحر الملي، ص. ١٨١-١٨٢

إلى كلمة عبيده. والمفضل: ضمير متصل هم، والمفضل عليه: خلقه وعبيده. اسما التفضيل في هذا النثر هما صيغة التفضيل لأنهما إضافته إلى معرفة فبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

أشرف من شُرِّف يشُرِّف شرفا بمعنى ارتفع^{٦٠} وفضل، أشرف جمعه شُرُف مؤنثه شُرُفِي. ^{٦١} أجلّ من جلّ يجلّ جلالا بمعنى عظم وكبر. ^{٦٢} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف وأجل في تلك الكلمة أن معنهما أفضل وأعظم.

الفصل الثاني

١- قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أعلى"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعرابه مضاف إلى كلمة مقام. والمفضل: ترقى في الحسن، والمفضل عليه: مقام. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

^{٦٠} إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الدولية: ٢٠٠٤م)، ص. ٤٧٩

^{٦١} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

^{٦٢} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ١٧٥٠

أعلى من علا يَعْلُو عُلُوًّا بمعنى ارتفع^{٦٣} وشرف وكُرم. ^{٦٤} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أعلى في تلك الكلمة أن معناه أكرم.

الفصل الثالث

١- اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلِّ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكِي التَّحِيَّاتِ وَأَوْسِعِهَا

في هذا النثر يجد الباحث أربعة أسماء التفضيل وهم "أجلّ وأجمع وأزكى وأوسع". وأجلّ اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مجرور بالباء وهو مضاف إلى كلمة الصلوات. والمفضل: لفظ الجلالة، والمفضل عليه: الصلوات. أجلّ من جلّ يجلّ جلالاً بمعنى عظم وكُبر. ^{٦٥} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أجل في تلك الكلمة أن معناه أعظم.

وأجمع اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مضاف إلى ضمير ها يعني كلمة الصلوات. والمفضل: لفظ الجلالة، والمفضل عليه: ضمير متصل ها. أجمع جمعه أجمعون ومؤنثه جُمعَاء. ^{٦٦} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أجمع في تلك الكلمة أن معناه أكثر.

^{٦٣} معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٥٤٥

^{٦٤} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٢٨٥٣

^{٦٥} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ١٧٥٠

^{٦٦} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٦٢٨

وأزكى اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقتة للمفضل. إعرابه مضاف إلى كلمة التحيات. والمفضل: لفظ الجلالة، والمفضل عليه: التحيات. أزكى من زكا يزكو زكاة بمعنى نما وكثر^{٦٧} وطهر. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أزكى في تلك الكلمة أن معناه أظهر.

وأوسع اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقتة للمفضل. إعرابه مضاف إلى ضمير ها يعني كلمة التحيات. والمفضل: لفظ الجلالة، والمفضل عليه: ضمير متصل ها. أوسع مؤنثه وسعى^{٦٨}. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أوسع في تلك الكلمة أن معناه أكبر. أسماء التفضيل في هذا النثر هم صيغة التفضيل لأنهم إضافته إلى معرفة فبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

الفصل الرابع

١- عَنْ شُؤُونَِ خَيْرِ الْأَنَامِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "خير"، وهو اسم التفضيل على غير القياس إذ القياس أخير، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقتة للمفضل. إعرابه مضاف عليه من كلمة شؤُونَ ومضاف إلى كلمة الأنام. والمفضل: عن شؤُونَ، والمفضل عليه: الأنام. اسم التفضيل في هذا النثر

^{٦٧} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٢٣٠٥

^{٦٨} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٨٩٢

هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

وخير من خار يخير خيراً بمعنى أحسن وأنفع وأفضل.^{٦٩} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى خير في تلك الكلمة أن معناه أحسن.

٢- وَلَكِنْ هَزَّنِي إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أشرف"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مضاف عليه من كلمة سير ومضاف إلى كلمة المخلوقين. والمفضل: ما حفظته، والمفضل عليه: المخلوقين. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

وهناك يستعمل اسم التفضيل لا لتفضيل شيء على شيء آخر معين يراد به مجرد الزيادة في أصل الوصف: (وَلَكِنْ هَزَّنِي إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ) فالمراد بذلك الزيادة في الشرف.

^{٦٩} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٢٦٤

أشرف من شرف يشرف شرفاً بمعنى ارتفع^{٧٠} وكرم. أشرف جمعه شرفٌ مؤنثه شرفى^{٧١}. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف في تلك الكلمة أن معناه أكرم.

الفصل الخامس

١- وَشَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أحسن"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه خبر المبتدأ وهو مضاف إلى كلمة الشمائل. والمفضل: هي، والمفضل عليه: الشمائل. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

وأحسن من حسن يحسن حسناً بمعنى أجمل،^{٧٢} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أحسن في تلك الكلمة أن معناه أجمل.

٢- أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ النُّورُ الْمُوَدَّعُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أول"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن.

^{٧٠} إبراهيم أنيس المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٧١} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

^{٧٢} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ١٧٤

إعرابه اسم أن وهو مضاف إلى كلمة شَيْءٍ. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شَيْءٍ على شَيْءٍ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أَوَّلُ جمعه أوائل وَأَوَّلُونَ ومؤنثه أولى.^{٧٣} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أَوَّلُ في تلك البيت أن معناه أرفع.

٣- فَنُورُ هَذَا الْحَيِّبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أَوَّلُ"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعرابه خبر المبتدأ وهو مضاف إلى كلمة مخلوقين. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شَيْءٍ على شَيْءٍ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أَوَّلُ جمعه أوائل وَأَوَّلُونَ ومؤنثه أولى.^{٧٤} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أَوَّلُ في تلك البيت أن معناه أكرم.

٤- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي أَحَبُّنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أَوَّلُ"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعرابه مجرور بعن وهو مضاف إلى كلمة شَيْءٍ. اسم التفضيل في هذا النثر هو

^{٧٣} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢.

^{٧٤} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢.

صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أول جمعه أوائل وأولون ومؤنثه أولى.^{٧٥} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أعلى في تلك البيت أن معناه أشرف.

٥- كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أول"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مفعول به وهو مضاف إلى كلمة النبيين. والمفضل: ضمير مستتر أنا، والمفضل عليه: النبيين في الخلق. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أول جمعه أوائل وأولون ومؤنثه أولى.^{٧٦} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أول في تلك البيت أن معناه أرفع.

٦- وَقَدْ تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ وَجُودًا وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أول وأشرف"، وهما اسما التفضيل على القياس، وحالهما مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره ومطابقته للمفضل. إعرابهما خبر أن وهما مضاف إلى كلمة الخلق وضمير متصل هم.

^{٧٥} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢

^{٧٦} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢

اسما التفضيل في هذا النثر هما صيغة التفضيل لأنهما إضافته إلى معرفة فبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

أول جمعه أوائل وأولون ومؤنثه أولى.^{٧٧} أشرف من شرف يشرف شرفا بمعنى ارتفع^{٧٨} وفضل، أشرف جمعه شرف مؤنثه شرفى.^{٧٩} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أول و أشرف في تلك البيت أن معناهما أرفع وأفضل. والمفضل: ضمير متصل هو، والمفضل عليه: الخلق وجودا ومولودا.

الفصل السادس

١- مُتَضَمِّحَةً بِعَطْرِ الْفَرَحِ بِمَلَاقَاةِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أشرف"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مضاف عليه من كلمة ملاقة وهو مضاف إلى كلمة البريات. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

^{٧٧} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢.

^{٧٨} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩.

^{٧٩} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣.

أشرف من شرف يشرف شرفا بمعنى ارتفع^{٨٠} وفضل، أشرف جمعه شرفٌ مؤنثه شرفى.^{٨١} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف في تلك الكلمة أن معناه أفضل.

الفصل الثامن

١- مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلُ الْحَبَائِبِ

في هذا النشر يجد الباحث اسمي التفضيل وهما "أشرف وأفضل"، وهما اسم التفضيل على القياس، وحالهما مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرب أشرف خبر أن وهو مضاف إلى ملمة المخلوقين، وإعرب أفضل خبر أن وهو مضاف إلى كلمة الحبايب. والمفضل: ضمير متصل هو (اسم أن)، والمفضل عليه: المخلوقين والحبايب.

أشرف من شرف يشرف شرفا بمعنى ارتفع^{٨٢} وفضل أشرف جمعه شرفٌ مؤنثه شرفى.^{٨٣} أفضل من فضّل يفضّل فضلاً بمعنى أحسن وأوفق وأتم.^{٨٤} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف وأفضل في تلك الكلمة أن معناهما أفضل وأحسن. اسما التفضيل في هذا النشر هما صيغة التفضيل لأنهما إضافته إلى معرفة فبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

^{٨٠} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٨١} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

^{٨٢} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٨٣} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

^{٨٤} معجم المعاصرة

٢- فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أول"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعربه مجرور بمن وهو مضاف إلى كلمة الناس. والمفضل: ضمير مستتر أنا، والمفضل عليه: الناس إسلامًا. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظًا.

أول جمعه أوائل وأولون ومؤنثه أولى.^{٨٥} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أول في تلك البيت أن معناه أكرم.

الفصل التاسع

١- بِأَنَّ الْأُولَى بِنَزِيَّةٍ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَائِنِهِ السَّيِّدَةُ حَلِيمَةٌ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أولى"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مقترن بأل فيمتنع وصله بمن ويجب مطابقته للمفضل. إعربه اسم أن. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظًا.

أولى جمعه أولون، أوائل ومؤنثه أوليا جمعها ولى بمعنى أحق.^{٨٦} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أولى في تلك الكلمة أن معناه أشرف.

^{٨٥} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢.

^{٨٦} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٠.

الفصل العاشر

١- فَنَشَأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أكمل"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مجرور ب(على) وهو مضاف إلى كلمة الأوصاف. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أكمل في تلك الكلمة أن معناه أتمّ. والمفضل: نشأ صلّى الله عليه وسلم، والمفضل عليه: الأوصاف.

٢- أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "الأكرم"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مقترن بأل فيمتنع وصله بمن ويجب مطابقته للمفضل. إعرابه صفة لرَبُّكَ. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

وهو الأكرم أي الزائد في الكرم على كل كريم فإنه ينعم بلا غرض ولا يطلب مدحا أو ثوابا أو تخلصا من المذمة وأيضا أن كل كريم إنما أخذ الكرم منه فكيف يساوي الأصل وقال الشيخ ربك مبتدأ والأكرم صفته.^{٨٧}

^{٨٧} اسماعيل حقي البروسوي، تفسير روح البين ج ١٠، (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ص ٤٧٣.

أكرم من كرم يكرم كرامة بمعنى جاد وعزّ،^{٨٨} أكرم جمعه أكارم.^{٨٩} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أكرم في تلك الكلمة أن معناه أجود.

الفصل الحادي عشر

١- مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أشرف"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه خبر أنّ وهو مضاف إلى كلمة أهل الأرض والسموات. والمفضل: ضمير متصل هو (اسم أن)، والمفضل عليه: أهل الأرض والسموات. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أشرف من شرف يشرف شرفاً بمعنى ارتفع^{٩٠} وفضل، أشرف جمعه شُرُفٌ مؤنثه شُرُفِي. ^{٩١} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أول في تلك الكلمة أن معناه أفضل.

^{٨٨} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٣٢١٥

^{٨٩} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧٩٥

^{٩٠} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٩١} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

٢- هِيَ عَلَى نُبُوتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ أَقْوَى الْعَلَامَاتِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أقوى"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعربه مضاف إلى كلمة العلامات. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أقوى في تلك الكلمة أن معناه أكمل. والمفضل: هي، والمفضل عليه: العلامات. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

الفصل الثاني عشر

١- وَمِنَ الشَّرْفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ أَشْرَفَ رَسُولٍ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أشرف"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعربه مفعول به وهو مضاف إلى كلمة رسول. والمفضل: اختص الله، والمفضل عليه: رسول. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أشرف من شرف يشرف شرفاً بمعنى ارتفع،^{٩٢} أشرف جمعه شرف مؤنثه شرفي.^{٩٣} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف في تلك الكلمة أن معناه أفضل.

^{٩٢} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٩٣} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

الفصل الثالث عشر

١- قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ صُورَةٍ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أجمل"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعرابه مضاف إلى كلمة صورة. والمفضل: خلقه الله، والمفضل عليه: صورة. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أجمل في تلك الكلمة أن معناه أحسن.

الفصل الرابع عشر

١- كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أحسن"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه خبر كان وهو مضاف إلى كلمة الناس. والمفضل: كان صلى الله عليه وسلم، والمفضل عليه: الناس خلقا وخلقا. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظا.

وأحسن من حسن يحسن حسنا بمعنى أجمل.^{٩٤} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أحسن في تلك الكلمة أن معناه أجمل.

٢- وَأَوْلَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَبَقًا

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أول"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه خبر كان وهو مضاف إلى ضمير هم يعنى الناس. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظًا.

أول جمعه أوائل وأولون ومؤنثه أولى.^{٩٥} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أول في تلك البيت أن معناه أرفع.

٣- وَأَوْسَعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أوسع"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه خبر كان وهو مضاف إلى ضمير هم يعنى الناس. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد

^{٩٤} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ١٧٤

^{٩٥} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٩٠٢

حرف الجر (من) لفظاً. يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أوسع في تلك الكلمة أن معناه أكمل.

٤- وَالْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةٍ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أشرف"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى نكرة فيجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بمن. إعرابه مجرور بالباء وهو مضاف إلى كلمة خصوصية. والمفضل: المنفرد، والمفضل عليه: خصوصية. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شيء على شيء آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أشرف من شرف يشرف شرفاً بمعنى ارتفع^{٩٦} وفضل، أشرف جمعه شُرُفٌ مؤنثه شُرُفِي. ^{٩٧} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أشرف في تلك الكلمة أن معناه أرفع.

٥- فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

في هذا النثر يجد الباحث اسم التفضيل وهو "أفضل"، وهو اسم التفضيل على القياس، وحاله مضاف إلى معرفة فيجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل. إعرابه مضاف إلى كلمة الصلاة والتسليم. والمفضل: ضمير متصل هو، والمفضل

^{٩٦} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص. ٤٧٩

^{٩٧} عبد الغني، المرجع السابق، ص. ٧١٣

عليه: الصلاة والتسليم. اسم التفضيل في هذا النثر هو صيغة التفضيل لأنه لا لتفضيل شئ على شئ آخر وبعده لا يوجد حرف الجر (من) لفظاً.

أفضل من فضُّل يفضُّل فضلاً بمعنى أحسن وأوفق وأتم.^{٩٨} يأخذ الباحث الخلاصة بعد قراءة كتب المعجم عن معنى أفضل في تلك الكلمة أن معناه أتم.

ج- جداول النثر الذي تضمن أسماء التفضيل في كتاب سمط الدرر وأحوالها
ومعانيها

١. إقترانه بأل

رقم	النثر	فصل	المعنى
١	بِأَنَّ <u>الأولى</u> بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةِ حَلِيمَةً	٩	أشرف
٢	اقْرَأْ وَرَبُّكَ <u>الأكرم</u>	١٠	أجود

٢. إضافته إلى معرفة

رقم	النثر	فصل	المعنى
١	فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ <u>أشرف</u> خَلْقِهِ وَأَجَلَ عِبِيدِهِ رَحْمَةً	١	افضل
٢	فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ <u>أشرف</u> خَلْقِهِ وَأَجَلَ عِبِيدِهِ رَحْمَةً	١	أعظم
٣	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ <u>بأجل</u> الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكِ التَّحِيَّاتِ وَأَوْسِعِهَا	٣	أعظم

أكثر	٣	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجْلِ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكِي التَّحِيَّاتِ وَأَوْسِعِهَا	٤
أطهر	٣	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجْلِ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكِي التَّحِيَّاتِ وَأَوْسِعِهَا	٥
أكبر	٣	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجْلِ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكِي التَّحِيَّاتِ وَأَوْسِعِهَا	٦
أحسن	٤	عَنْ سُؤُونَ خَيْرِ الْأَنَامِ	٧
أكرم	٤	وَلَكِنْ هَزَّنِي إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ <u>أَشْرَفِ</u> الْمَخْلُوقِينَ	٨
أجمل	٥	وَشَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ <u>أَحْسَنُ</u> الشَّمَائِلِ	٩
أرفع	٥	كُنْتُ <u>أَوَّلَ</u> النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَأَخْرَهُمْ فِي الْبَعْثِ	١٠
أرفع	٥	وَقَدْ تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ <u>أَوَّلُ</u> الْخَلْقِ وَجُودًا وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا	١١
أفضل	٥	وَقَدْ تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ <u>أَوَّلُ</u> الْخَلْقِ وَجُودًا وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا	١٢
أفضل	٦	مُتَضَمِّحَةً بِعَطْرِ الْفَرَحِ بِمِلَاقَةِ <u>أَشْرَفِ</u> الْبَرِيَّاتِ	١٣

أفضل	٨	مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ <u>أَشْرَفُ</u> الْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلُ الْحَبَائِبِ	١٤
أحسن	٨	مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ <u>أَشْرَفُ</u> الْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلُ الْحَبَائِبِ	١٥
أكرم	٨	فَكُنْتُ مِنْ <u>أَوَّلِ</u> النَّاسِ إِسْلَامًا	١٦
أتم	١٠	فَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى <u>أَكْمَلِ</u> الْأَوْصَافِ	١٧
أفضل	١١	مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ <u>أَشْرَفُ</u> أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ	١٨
أكمل	١١	هِيَ عَلَى نُبُوتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ <u>أَقْوَى</u> الْعَلَامَاتِ	١٩
أجمل	١٤	كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <u>أَحْسَنَ</u> النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا	٢٠
أرفع	١٤	وَأَوَّلَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَبَقًا	٢١
أكمل	١٤	وَأَوْسَعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا	٢٢
أتم	١٤	فَعَلَيْهِ <u>أَفْضَلُ</u> الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ	٢٣

٣. إضافته إلى نكرة

المعنى	فصل	النثر	رقم
أكرم	٢	قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ <u>أَعْلَى</u> مَقَامٍ	١
أرفع	٥	أَنَّ <u>أَوَّلَ</u> شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ النُّورُ الْمُودَعُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ	٢
أكرم	٥	فَنُورٌ هَذَا الْحَبِيبِ <u>أَوَّلُ</u> مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي العَالَمِ	٣
أشرف	٥	قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي أَحْبَبْتَنِي عَنْ <u>أَوَّلِ</u> شَيْءٍ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ	٤
أفضل	١٢	وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ <u>أَشْرَفَ</u> رَسُولٍ	٥
أحسن	١٣	قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى <u>أَجْمَلِ</u> صُورَةٍ	٦
أرفع	١٤	وَالْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ بِ <u>أَشْرَفِ</u> حُصُوصِيَّةٍ	٧